

كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 22»

الرياض 13 - 26 نوفمبر 2014

شيرا أصر على عناده وكبد منتخبنا خسارة تاريخية

الأزرق
.. وبين رايح؟

عبد العزيز جاسم

قبل ساعة من المباراة وبنائه لا يعرف إمكانات لاعبيه ولا منافسه وناقض كل تصريحاته السابقة بأنه قرأ عمان جيدا وبنائه سيهاجم منذ الدقيقة الأولى ولن يدافع لأنه يبحث عن الفوز.

ومع إطلاق الحكم الاسترالي بنيامين صافرة البداية ذهب كل ما قاله فييرا هباء بل زاده سوء بطريقة لعب أو عذرا فهو لم يلعب بطريقة لعب بل وضع 11 لاعبا داخل الملعب وقال لهم «العبوا كيفما شئتم»، وفي النهاية تكبد الخمسة وكبدنا معه أكبر نتيجة في تاريخ الكويت بدورات الخليج الأمر الذي عجل أو سيعجل في رحيله خلال الأيام المقبلة سواء أقاله اتحاد الكرة أو قدم الاستقالة من نفسه فلم تعد الجماهير تثق بفييرا وقراراته واختياراته بل أيضا وصلت هذه الحالة من انعدام الثقة مع اللاعبين أيضا الذين باتوا لا يدركون ماذا يريد فييرا.

وإذا كان فييرا هو السبب الرئيسي في هذه الخسارة الكبيرة فهناك عوامل ساعدت في هذه الكارثة وهي سوء التخطيط من قبل اتحاد الكرة والمعسكرات غير المجدية والمواجهات الودية دون المستوى بالإضافة إلى هبوط مستوى عدد من لاعبي الخبرة والمميزين والذين كانت الجماهير تعول عليهم كثيرا لكنهم خذلوا الجميع.

وفي النهاية خسرتنا مواجهة ستضع غصة في قلوب عشاق الأزرق لن تنسى أو تمحي من الذاكرة إلا بتحقيق إنجاز مميز كالحصول على لقب كأس آسيا أو بلوغ الأدوار النهائية منه أو بلوغ كأس العالم 2018 وهما أمران أشبه بالمستحيل أن يتحققا بسبب فارق المستوى بيننا وبين المنتخب الأخرى إلا إذا كان للاعبين فقط كلمة أخرى.

لو جمعت الإعداد السيئ واختيار مدرب أكثر ما يمكن أن يقال عنه أنه مؤد للادوار وتبعها اختيار غير منصف لبعض اللاعبين وإبعاده للاعبين كانوا الأحق باللعب على الأقل كبدلاء، ستعلم أن نتائج الخسارة بالخمس أمام عمان منطقي لبعده الحدود، فكرة القدم ليست فقط بالروح والحماس والكلمات الرنانة من قبل المسؤولين والإداريين بل هي باتت نتاج دراسة وتخطيط وتشخيص لأدق الأجزاء البسيطة.

ولأسف، هذا الأمر لم يتوافر في منتخبنا الذي اعتمد فقط على أداء اللاعبين وروحهم القتالية وتركيزهم العالي بعيدا عن التخطيط الإداري والفني وفي النهاية هم ليسوا المسؤولين بل هم ضحية حال الجماهير التي بكت حسرة وألما وهي تشاهد زعيم الخليج يسقط بالخسارة التاريخية الأولى له بنتيجة 5-0، وهو أمر لم يحدث في السابق بعدما كانت الجماهير في السابق تبكي فرحا من هول الانتصارات واكتساحها لمرمي الخصوم بالخمس والستة والسبعة والثمانية التي تحققت في مرمى العمانيين أنفسهم، لذلك يجب علينا ألا نقسو على اللاعبين خصوصا أن وراءهم مهمة أهم من كأس الخليج وهي نهائيات كأس آسيا.

والسؤال هنا الذي تتبادله الجماهير مع الإعلام وصولا إلى المسؤولين واللاعبين: «هذا الأزرق على وين رايح؟»

وبالعودة للمباراة لم يظهر مدرب الأزرق جورفان فييرا أي نظرة فنية أو خطية للمشاهد أو المتابع بأن هناك فريق تربي لمدة تزيد عن السنة بل ظهر وكأنه تسلم زمام تدريب الأزرق

(الأزرق، كوم)

100 مواطن اعتصموا أمام مبنى اتحاد الكرة احتجاجاً على هزيمة الأزرق أمام عمان

المعتصمون: نطالب باستقالة مجلس إدارة الاتحاد

أحمد السلامي

اعتصم قرابة 100 مواطن أمام مبنى اتحاد كرة القدم للتظاهر ضد أعضاء مجلس الإدارة والمطالبة بالضغوط عليهم لتقديم استقالاتهم فوراً درءاً للمشاكل واحتراماً لاسم وسعة المنتخب الوطني.

وتقدم المحتشدون النائب عبدالله الطريجي الذي وجه رسالة لرئيس مجلس الأمة ورئيس مجلس الوزراء لخصخصة الأندية الرياضية وتطبيق الاحتراف بشكل عام، لافتاً إلى أنه سيعمل على تقديم طلب لعقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع الرياضي. ورفع المعتصمون شعارات مضادة لسياسة الاتحاد وكتابة العمل التي أدت إلى خروج الأزرق أمام نظيره العماني بخمسة أهداف نظيفة دون رد، وأجمعوا على ضرورة اتخاذ قرارات حاسمة للتعامل مع الواقع الرياضي عبر اتخاذ جميع الإجراءات القانونية التي من شأنها أن تعيد الرياضة إلى وضعها الطبيعي بعد أن فقدت مكانتها المعهودة.

وتواجد في موقع الاعتصام مدير أمن العاصمة اللواء طارق حمادة ورئيس مخفر العدلية النقيب فلاح المطيري وعدد من القيادات الأمنية لمتابعة الاعتصام.



اللواء طارق حمادة خلال تواجده في موقع الاعتصام



جانب من المعتصمين أمام مبنى الاتحاد



الراعي الرسمي لمنتخب الكويت الوطني